الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب"

إعداد الباحثان:

- الهنوف محمد خلف الدبايبة
- الدكتور أحمد محمد الزعبي

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف السابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب, وتكونت العينة من (57) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة, بواقع (27) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة. حيث تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز كاختبار قبلي وبعدي، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي الذي تم بناؤه بالاستناد إلى نظرية العزو. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الأداء البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية, مما يدل على وجود فعالية للبرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز. وأوصت الدراسة باستخدام البرنامج التدريبي مع الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى دافعية الإنجاز.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو, دافعية الإنجاز، السابع الأساسي.

مقدمة:

يعد موضوع الدافعية من موضوعات علم النفس المثيرة؛ لما له من أهمية إنسانية واجتماعية ونفسية. وينطلق الاهتمام به من المبدأ النفسي الذي يرى أن أي سلوك لا بد أن يكون وراءه دافع أو عدة دوافع تستثيره وتقوم بتوجيهه، واستنادًا إلى ذلك يمكن تفسير سلوك الأفراد في ضوء دافعيتهم وإقبالهم وانهماكهم أثناء القيام بمهمات معينة (العتوم، 2005).

وقد تنوعت وجهات النظر في تفسير الدافعية، ومنها نظرية العزو التي تؤمن بأن عزو الأفراد لأسباب نجاهم أو فشلهم يلعب الدور الأكبر في أدائهم للمهمات والاستعداد لها، فالأفراد الذين يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل داخلية يتوقع نجاحهم مستقبلًا، أما الذين يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل خارجية، فيتوقع فشلهم في المرات اللاحقة، ومن هنا تبرز أهمية العزو وتأثيره على حياة الطالب وتفكيره. كما أن تهيئة الفرص لزيادة احتمالات النجاح والتقليل من احتمالات الفشل، واستعمال المنطق بصورة إيجابية تؤدي بالأفراد إلى حياة ناجحة لا ترضى إلا بالتقدم والنجاح، حيث يسعون إلى استخدام قدراتهم الفطرية للوصول إلى أفضل النتائج عبر التفكير بإيجابية عند مواجهة المواقف والتحديات المختلفة (قطامي، 2010).

ويمتاز تفكير المراهقين بعدة خصائص كالتفكير بالمفاهيم المجردة (وفقًا لنظرية التطور المعرفي لبياجيه)، الذي يعتمد على تطور استخدام التحليل والإدراك والعمليات المنطقية، ويتضح ذلك عند الأفراد من خلال التفكير في العلاقات الاجتماعية والسياسية والأخلاقية التي تتضمن مفاهيم كالصداقة والعدالة والديموقراطية والأمانة وغيرها. كما يمتاز المراهق بأنه يفكر ببدائل واحتمالات مختلفة لحل المشكلة، حيث يسعى إلى توليد البدائل؛ لأن قدرته على التفكير الافتراضي تساعده على إيجاد مجموعة من الحلول للمشكلة، ووضع خطة مسبقة للعمل حتى يصل إلى النجاح. كما تتطور لدى المراهق مهاراته فوق المعرفية من خلال مراقبته لنشاطه المعرفي، إذ يبدأ بالتخطيط والمراقبة الذاتية وتقويم الذات بشكل أفضل مما كان عليه في مراحل الطفولة السابقة، ومن أمثلة ذلك تطور استخدامه لاستراتيجية معينة لتذكر شيء ما، واختبار تفكيره وتغييره قصديًا (أبو جادو، 2004).

وبما أن نظرية العزو السببي تساعد على تفسير دوافع الإنجاز للأفراد في مختلف المراحل العمرية وضمنها الأفراد في مرحلة المراهقة، حيث أن الإنجاز الفعلي ليس هو الدافع الأساسي لتوقع الفرد في المستقبل، إنما أنماط العزو سواء كانت داخلية أو خارجية،

أو يمكن التحكم بها كالقدرة أو يصعب التحكم بها كالحظ. وتعد أنماط العزو الخارجية إحدى المحركات لسلوك المراهقين، لأنهم غالبا ما يشعرون أن الظروف المحيطة بهم تشكل عوائق تعيق إنجازهم بالشكل الذي يطمحون إليه، مثل سلطة الوالدين، بالإضافة إلى أنماط العزو الداخلية فقد يعزو المراهق سبب انعزاله إلى ظهور حب الشباب في وجهه (الفرحاتي، 2005).

ويشير مصطلح الدافع إلى عدد من الحالات الداخلية التي تحرك الفرد لإشباع نقص أو حاجة معينة قد ترتبط بالجانب البيولوجي أو الشخصي أو الاجتماعي، وعمومًا فإن الدافعية تقسم في الأدب النفسي والتربوي وفقًا لمصادرها الى دافعية داخلية أو خارجية؛ فالدافعية الخارجية تحدث نتيجة لوجود محفزات من البيئة تحث الفرد على أداء السلوك، أما الدافعية الداخلية فتكون خلالها المحفزات داخل الفرد نفسه (العتوم، 2005).

وتحتوي الدافعية على ثلاثة جوانب: تبدأ بميل الفرد تلقائيًا نحو أشياء دون أخرى، ثم إظهار حالة انفعالية خاصة تجاه الحافز، ثم التوجه والقيام بعدد من السلوكات لتحقيق الهدف المرجو (خليفة، 2005).

ويعود مفهوم الدافعية للإنجاز في بداياته إلى ادلر (Adler) الذي رأى أنها دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، إلا أن الفضل يعود إلى عالم النفس الأمريكي موراي (Murry) حيث عرف الحاجة للإنجاز بأنها رغبة الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى وكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد كلما أمكن ذلك. أما ماكليلاند (McClelland) فقد استخدم مصطلح الدافع للإنجاز وعرفه بأنه استعداد ثابت نسبيًا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ الهدف ويترتب عليه الارضاء (خليفة، 2005).

وتعد دافعية الإنجاز من أهم مقومات نجاح الأفراد، حيث إن خبرات النجاح تؤثر إيجابًا في أداء الفرد على المهمات المختلفة ونجاحه في أداء هذه المهمات، الأمر الذي يسهم في زيادة ثقته بنفسه ورفع مستوى الإيجابية لديه، فيصبح أكثر تكيفًا مع ذاته وأفكاره ومشاعره, وأكثر تكيفًا مع الآخرين (الحارثي، 2014).

ويرى الباحثان أن الدافعية الداخلية التي تنبع من ذات الفرد تشكل المصدر الأول لديه تمكنه من الاستمرار في تحقيق الإنجاز، فالأشخاص ذوو الدافعية الداخلية يستطيعون تقديم مكافأت لأنفسهم كأن يقولوا لأنفسهم أن ما فعلوه جيدًا أو يمكنهم التحسن أكثر لاحقًا؛ حيث أن الأشخاص الذين يستطيعون ضبط خرائطهم الإدراكية والتفكير بشكل إيجابي يمكنهم تحقيق أهدافهم بشكل أسرع مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية الخارجية لاحتمالية فقدانها بشكل أكبر.

ويمكن تقسيم حاجات الفرد إلى قسمين؛ هما الحاجات البيولوجية والنفسية, فعندما يسعى الفرد لإشباع حاجاته البيولوجية كالراحة والغذاء (الاتزان الحيوي) يكون مصدر الدافعية داخليًا, في حين عندما يسعى لإشباع حاجات نفسية أو اجتماعية كالحاجة إلى المعرفة والحاجة إلى الإنجاز فإن مصدر الدافعية قد يكون خارجيًا يخضع للتعزيز من البيئة، أو داخليًا يخضع لتعزيز الفرد لذاته (الفرماوي, 2004).

وعادة ما تكون الدافعية الداخلية أفضل من الخارجية, حيث أن مصدر الدافعية الداخلي مرتبط بحماس الفرد ونشاطه الذاتي, مما يحقق الرغبة الأكيدة في تحقيق التوازن, مقارنة بأصحاب بالدافعية الخارجية الذين عادة ما يحققون الحد الأدنى من المتطلبات فقط (Ormrod, 2003).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتساعد الدافعية الفرد على زيادة ثقته بنفسه فيتصرف وفقًا لمتطلبات الموقف, بالإضافة إلى أن ملاحظته لدوافع الآخرين سيساعده في فهم سلوكهم وتصرفاتهم, وبالتالي التنبؤ بالسلوك الإنساني وتوجيهه, والعمل على استعادة الجسم لتوازنه الداخلي (النوايسة, 2015).

وفي الأدب النفسي عدة نظريات فسرت الدافعية من منظورات مختلفة:

أولًا– نظرية الحاجات (ماسلو– Maslow): الذي يذكر بأن الحاجة لتحقيق الذات حاجة نفسية تدفع الفرد عبر حياته للوصول إليها, ولا يمكن تحقيق هذه الحاجة إلا بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية بدايةً كالطعام والشرب, ثم عدد من الحاجات المتسلسلة هرميًا, حيث يصعد الفرد بعدها إلى إشباع حاجة الأمن, ثم إلى تحقيق حاجة الانتماء, ثم حاجته إلى تحقيق الحب والتقدير, ثم تحقيق الحاجة للمعرفة والفهم، ثم تحقيق الحاجة العليا في قمة الهرم ألا وهي الحاجة لتقدير الذات, أما إذا واجهته عقبات في إحدى الحاجات فإنه سيتوقف عندها, ولن يستطيع الوصول إلى الحاجات العليا (غباري, 2008).

ثانيًا– نظرية التحليل النفسي: يذكر فرويد (Freud) بأن الشخصية تستمد طاقتها من الغرائز, فالدافعية طاقة مستثارة من حاجات غريزية فسيولوجية, وكل ما يقوم به الفرد من سلوكات قائم على الرغبات, ووفقًا لهذه النظرية فأن الدوافع تتمركز في مجموعتين: دافع الحياة /الليبدو, ودافع العدوان. وإن الشخصية هي تحولات بين الليبدو والعدوانية, لكن يبقى دافع الحياة هو الأهم (الفرماوي, 2004).

ثالثًا– النظرية السلوكية: يرى السلوكيون بأن الثواب والعقاب يعملان كدوافع لتوجيه السلوك لدى الفرد, وبالتالي تتشكل الدافعية للقيام بالسلوكات التي يتم تعزيزها, مما يؤدي إلى تكرار حدوثها مستقبلًا. ويعرف المعزز بأنه الحافز الذي يزيد من احتمالية حدوث السلوك وعادة ما يحدث بعد السلوك مباشرة. فالنظرية السلوكية تعمل على الدافعية الخارجية لأنها تركز على المعززات الخارجية, وتكمن المشكلة في كثرة استخدام المعززات الخارجية؛ مما يؤدي الى عدم قدرة الفرد على تطوير الدافعية الداخلية لديه, وبالتالي فإن عدم وجود دافع خارجي لديه يؤدي إلى انخفاض أدائه مستقبلًا (Deci, koestner & Rayavy, 1999).

وتعد نظرية الحافز للعالم هل (Hull) إحدى النظريات السلوكية التي فسرت الدافعية من خلال الترابط بين مبدأ المثير والاستجابة, بالإضافة إلى دور التعزيز, حيث يتشكل الحافز بسبب وجود حرمان لدى الفرد, وهذا الحافز يزوده بالنشاط للبحث عن وسائل الإشباع الموجودة في البيئة, وعند الوصول للإشباع ينخفض هذا الحافز, وقد وضع هل (Hull) معادلة توضح الدافعية من خلال العلاقة بين قوة الإستثارة والعادة والحافز كالتالي: (جهد الاشتثارة= قوة العادة× الحافز× دافعية الباعث) (ملحم, 2001).

رابعًا– النظرية المعرفية: والتي أكدت على أهمية الدافعية الداخلية مقابل الدافعية الخارجية, فالفرد من وجهة نظر المعرفيين قادر على بناء التوقعات عن نفسه وبيئته, ويستطيع الوعي بطريقة تفسيره لنجاحه أو فشله, وبذلك فإن النظرية المعرفية تركز على حاجة الفرد الداخلية إلى الاجتهاد والنجاح, مما يؤدي إلى سعيه إلى التحفيز الذاتي وليس البحث عن محفزات خارجية. فوظيفة الدافعية هنا هي تحفيز الفرد للوصول إلى التوازن المعرفي, وزيادة نشاط التنظيم الذاتي للوصول إلى أهدافه عن طريق تنظيم عملياته العقلية التي تقوده إلى توجيه أفضل نحو التعلم والفهم وإزالة حالات التنافر المعرفي والغموض (القطامي, 2010).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

دافعية الإنجاز (Achievement Motivation)

يمثل دافع الإنجاز أحد المرتكزات الرئيسة في العديد من فروع علم النفس منها علم النفس الإيجابي, وعلم نفس الشخصية, ويهتم به من يعملون في إطار علم النفس التربوي, لأهميته في تفسر الكثير من المشكلات التربوية والعلمية, ولتدريب الفرد على تحقيق أهدافه, انطلاقًا من أن الدافع يمثل القوة التي تحرك السلوك وتبعث الطاقة فيه (وديع, 1995).

إذ عرّف موراي دافعية الإنجاز (Murray) على أنها القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات, وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة (نشواتي, 1986).

ويرى موراي ومورجان (Murray & Morgun) المشار لهما في (حسن, 1989) بأن دافعية الإنجاز هي الرغبة في عمل الأشياء بسرعة وإجادة وتمكن قدر الامكان.

وعرفها ماكليلاند (Maclelland, 1998) على أنها حاجة الفرد لتحقيق أهدافه وتجربة شعوره بالإنجاز من خلال الكفاح والمثابرة لبلوغ معايير الامتياز.

وقد اهتمت العديد من النظريات بدافعية الإنجاز ومنها نظرية ماكليلاند وأتكنسون ووايز, حيث يرى ماكليلاند (McClelland) بأن الدافع يشير إلى استجابات توقع الهدف (إيجابية/سلبية)، وتستثار هذه الاستجابات في المواقف التي تتضمن سعي الفرد إلى التفوق حيث إن أداءه يكون أما نجاحًا أو فشلًا, كما يرى أن الدافع مرتبط بما يتوقعه الفرد من لذة أو ألم بناء على الاستجابات السابقة, فالحاجة للإنجاز كما يذكرها تمثل دافعًا إنسانيًا بالدرجة الأولى (تركي, 1990).

كما ويذكر ماكليلاند أن لدافعية الإنجاز ثلاث أنواع تُحقق أهداف واقعية وهي: تحديات خاصة, والحاجة للقوة والقيادة, والحاجة للانتماء. ويمكن تمييز الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بأن لديهم القدرة على تحديد أهدافهم الشخصية والاهتمام بها بشكل عال, ويرغبون غالبًا بالتغذية الراجعة بما يتعلق بإنجازاتهم (العواملة, 2010).

ويرى اتكنسون (Atkinson) أن القرار المرتبط بالنتائج هو موقف صراعي, إذ توجد نزعة عامة للنجاح ونزعة لتجنب الفشل, حيث تتأثر دافعية الإنجاز بثلاثة عوامل وهي: دافع الإنجاز للنجاح, واحتمالية النجاح وصعوبة المهمة, وقيمة الحافز للنجاح. فما يعود على الفرد من ردود النجاح سواء كان مردود ماديًا أو معنويًا سيوازي الجهد الذي يبذله الفرد في المهمة, وهذا العامل هو ما ميّز نظرية اتكنسون عن نظرية ماكليلاند (lindgren, 1980).

فالفرد هنا يطور إحساسه بالفاعلية الذاتية التي الخبرة الانفعالية الإيجابية بحيث تساعد الفرد على حل المشكلات الصعبة من تلقاء نفسه دون مساعدة, الأمر الذي يجعله متشوقًا للعمل من أجل العمل ذاته (أبو دية, 2006).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نظرية العزو:

تقوم نظرية العزو السببي بدور مهم في حياة الفرد من خلال تأثره بتفسيراته وإدراكه للأسباب, ويعد العزو في هذه النظرية المرتكز الرئيس للتنبؤ بتفسير الفرد لسلوكاته لاحقًا, كما يربط بالمعارف والسلوكات والانفعالات المرتبطة بالإنجاز (Vispoel & Astin, 1993).

ويرى واينر (Weiner, 2004) أن العزو السببي هو أن يُرجِع الفرد نتائج الأحداث التي تمر به إلى أسباب تعود إلى الجهد والإمكانية والشخصية والظروف الخارجية, أو إلى الحظ والصدفة. ويعرف الفرد العزو بأنه الطريقة التي يفسر بها الأفراد أسباب نجاحهم أو فشلهم, فعزوهم لأسباب داخلية يسمى عزوًا داخليًا, وهنا الفرد يتحمل مسؤولية نجاحه أو فشله, أما إذا عزا نجاحه أو فشله للآخرين وحملهم المسؤولية, وعفى نفسه فإن العزو هنا خارجي (Dembo, 1991).

ويحاول الأفراد غالبًا المحافظة على صورة إيجابية لذواتهم, فعندما يعملون بكل جد يعزون نجاحهم لقدرتهم الذاتية, في حين عندما يفشلون فإنهم يعزون ذلك إلى عوامل خارجة عن سيطرتهم (قطامي, 2010).

ويذكر سليجمان (Seligman, 1998) أن التفسير السببي يشمل ثلاثة أنواع: الديمومة, والشمولية, والذاتية؛ إذ تتمثل الديمومة في اقتناع الفرد بأن ما يحصل معه هو نتيجة لسبب ثابت لا يمكن تغييره، وبالتالي إذا كان فشلًا فإنه سيتراجع بسهولة عن المهمة لدرجة أنه قد يصل إلى العجز المتعلم, أو أنه سيقاوم إذا ما اعتقد أن سبب الحدث السيء هو شيء مؤقت, فالديمومة تصف الزمن. أما الشمولية فتصف المواقف, حيث إن الفرد الذي يفسر فشله تفسيرًا محدودًا يصبح عاجزًا في موقف معين دون المواقف الأخرى (كحصة اللغة الانجليزية مثلًا). ويشمل النوع الثالث الذاتية التي تتلخص في أن يعزو الفرد نجاحه أو فشله داخليًا إلى ذاته, أو خارجيًا إلى البيئة.

أما مسببات العزو في الإنجاز فهي تكامل بين نظريتين هما: نظرية موضع الضبط(locus of control) لراوتر (Rotter) عام 1966, ونظرية العزو (Attribution) لواينر (Weiner) عام (1972), فموضع الضبط إما أن يكون داخليًا أو خارجيًا, حيث أن الفرد المتصف بالضبط الداخلي يتحمل المسؤولية, ويعزو نجاحه أو فشله لعوامل داخلية بعكس الفرد الذي يعزو نجاحه أو فشله خارجيًا, أما نظرية العزو لواينر فتناولت عوامل النجاح أو الفشل المنتمية إلى مجالات مستقلة, إذ تتمثل العوامل الداخلية في القدرة والمجهود, بينما تتمثل العوامل الخارجية في صعوبة المهمة والحظ, وهذا يكمّل نظرية موضع الضبط، ويجمع الجانب المعرفي والانفعالي (الفرماوي, 2004).

وتعد القدرة على العزو ومعرفة الأسباب ليست كاملة، فهي قد تحمل نسبة من الخطأ (أي قد تكون هناك بعض الأخطاء في عملية العزو), ويمكن لهذه الأخطاء أن تكون عشوائية أو منتظمة يمكن التنبؤ بها, وقد أطلق العلماء مصطلح "خطأ العزو الأساسي" على الأخطاء المنتظمة غير العشوائية التي يرتكبها الفرد في العزو, فمثلًا قد يميل إلى زيادة تقدير المدى الذي يحدد سلوك الأفراد وتقليل المدى الذي تحدد فيه البيئة الخارجية (كزيادة تقدير خوف الفرد, وتقليل تأثير الموقف المخيف عند عزو الهروب), ويلاحظ أنه من غير المنطقي النزعة إلى زيادة تقدير أهمية العوامل الداخلية، أما الخطأ العشوائي، فلا يمكن التنبؤ به لأنه لا يسير وفق قواعد محددة (العواملة, 2010).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتركز نظرية العزو على حقيقة إدراك الفرد للأسباب الحقيقة التي تكمن وراء نجاحه أو فشله, بالإضافة إلى تحيزه لتفسير تلك المواقف من وجهة نظره الخاصة, إذ يقوم الفرد بتفسير ذلك استنادًا إلى إدراكه المعرفي وبناء عليه تتحدد استجاباته للسلوك، فقد يفسر فشله في الاختبارات مثلًا على أن والدته كانت منشغلة عن تدريسه، وبالتالي فإنه يقوم بهذا العزو لحماية ذاته, فصورته أمام نفسه ستتحسن رغم أن ذلك ليس في مصلحته؛ لأنه سيغفل جدية الدراسة ومتابعتها بالاعتماد على نفسه (Martinko, Harvey & Dasborough, 2011).

وهناك العديد من المصادر التي شكلت إطارًا عامًا لنظريات العزو فيما يلي بعض منها:

1- نظرية هايدر (Hieder): يعد فريتز هايدر الأب الشرعي لنظرية العزو من خلال نظرية التوازن التي أوجدها، حيث ذكر فيها أن الأفراد يميلون إلى فهم وتفسير سلوكاتهم وسلوكات الآخرين, وتشمل النظرية مسلمتين هما: أن الناس يقترحون ويتبنون نظريات سببية بسيطة كي يستطيعوا التحكم في البيئة, وأنهم قادرون على تمييز العوامل الشخصية والبيئية (Malle, 2003).

ويذكر أن نتائج السلوك تعزى إما إلى قوى شخصية وتكون داخلية تتكون من قدرة الفرد مع السعي إلى بذل مجهود, والقوى البيئة الفاعلة وهي قوى خارجية تتكون من صعوبة المهمة, وتشكل الجزء الأهم من الجزء الآخر وهو الحظ, وذلك لأنه يصعب التنبؤ بالحظ بصورة واضحة (Heider,1958).

ويعتبر هايدر أن كثيرًا من سلوكياتنا مدفوعة لحاجتين, هما: حاجتنا لفهم العالم من حولنا, ورغبتنا في التحكم في العالم من حولنا؛ فالفرد يرغب في التمكن من السيطرة على مصيره وتنظيم أموره لتصبح حياته سعيدة قدر الإمكان, ولكن لا يمكن تحقيق تلك الحاجات إلا إذا تم التنبؤ بالسلوك والأحداث التي تجري حولنا (Akhtar, 2010).

2- نظرية واينر (Weiner) ويشمل العزو ثلاثة أبعاد رئيسة كما ذكرها العتوم (2005)، وهي:موقع السبب: إما أن يكون داخليًا كالجهد والقدرة, أو يكون خارجيا كالحظ. ثبات السبب: إما أن يكون ثابتًا نسبيًا كالذكاء, أو أن يكون غير ثابت كالمرض. بالإضافة إلى إمكانية السيطرة: إما أن يكون قابلًا للتحكم مثل الحالة الصحية, أو أن يكون غير قابل للتحكم ككره الآخرين له.

ويرى قطامي (2010) أن تقييم العزو السببي يسير وفق عدد من العوامل من أبرزها موقع الضبط الداخلي أو الخارجي، وحالة الضبط من حيث الثبات أو عدم الثبات، بالإضافة إلى إمكانية الضبط من حيث قابلية الضبط أو عدمها. كما في الجدول(1)

الجدول (1): العوامل التي تشملها أبعاد العزو (قطامي,2010).

	موقع الضبط			
	داخلي		خارجي	
امكانية الضبط حالة الضبط	ثابت	غير ثابت	ثابت	غير ثابت
غير قابل للضبط	القدرة	الحالة المزاجية	صعوبة المهمة	الحظ
قابل للضبط	الجهد	الجهد غير المناسب	تحيز المعلم	مساعدة الاخرين

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من الجدول (1) الأفراد يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى أربعة عوامل أساسية تقع ضمن الأبعاد السابقة وهي: القدرة, والجهد, وصعوبة المهمة, والحظ. كما وأنهم يدركون بأن نتائجهم هي مسؤولية أحد هذه العوامل أو اثنين منها.

وحينما يعزو الفرد نجاحه أو فشله إلى عوامل داخلية كالقدرة، فإن الدافعية ستكون مرتفعة, كذلك يكون الفرد أكثر ثباتًا إذا ما كان عزوه مستندًا إلى القدرة أو صعوبة المهمة, حيث يقل الثبات إذا ما استند العزو إلى المجهود أو الحظ, وأيضًا تتناقص الدافعية إذا كان العزو مستندًا إلى عوامل ثابتة، بينما تزداد إذا كان العزو لا يتصف بالثبات (الفرماوي, 2004).

استراتيجيات تنمية دافعية الإنجاز:

ركزت الإتجاهات الحديثة في علم النفس على طرق علمية لتنمية دافعية الأفراد, وقد صمم العديد من ذوي الإختصاص نماذج ومنها نموذج كلير والمسمى بنموذج (Attention– Relevance– Confidence– Satisfaction – ARCS) إذ انطلق من نظرية التوقع–القيمة لاتكنسون, حيث بنى كلير نموذجه على أنه يجب إعطاء الفرد قيمة للمهمة التي ينجزها, ويجب أن يؤمن بإمكانية نجاحه في المهمة. وتضمن النموذج أربع استرايجيات رئيسة, احتوت كل منها على ثلاث استراتيجيات فرعية (قطامي,2010):

1. Attention (A) الإنتباه :إثارة الإدراك الحسي، إثارة البحث والإكتشاف، التنوع في الإستراتيجيات.
2. Relevance (R) ما يتعلق بالموضوع: التوجه نحو الهدف، ربط الدافع، الألفة.
3. Confidence (C) الثقة: متطلبات التعلم، فرص النجاح، المسؤولية الشخصية.
4. Satisfaction (S)الرضا: التعزيز الداخلي، المكافآت الخارجية، العدالة.

ويرى الباحثان بأن الممارسات التي تتم داخل الغرفة الصفية من شأنها زيادة الدافعية لدى الطلبة إذا ما تم استخدامها بصورة صحيحة, فيمكن للمعلم الاستفادة من وجود حاجات لدى الطلبة وتوظيفها في زيادة دافعيتهم للتعلم. فالحاجة للتعلم تشكل دافع أساسي لديهم, فعلى سبيل المثال إذا وظف المعلم الحاجة للشعور بالمشاركة والتفاعل, والحاجة للنجاح لدى الطلبة فإنه سيولد دافعية للإنجاز لديهم بالضرورة. فإشراك الطلبة في المهمات وتفعيل دورهم في الغرفة الصفية, تدفعهم إلى إيجاد حلول, وتخمين النتائج, والتواصل مع المشكلة بشكل مباشر.

مشكلة الدراسة وفرضياتها:

تعد الدافعية من الموضوعات المهمة في الأدب النفسي والتربوي؛ لأنها تحدد مدى مثابرة الطلبة قبل وأثناء أدائهم على المهمات المختلفة, بالإضافة إلى توجهاتهم وميولهم ومعتقداتهم حول النجاح أو الفشل، مما يقود المربين إلى الاهتمام بهذا الجانب، لكنهم قد يكتفون بالنصح والإرشاد لرفع الدافعية, وربما إلى اللوم والتوبيخ نتيجة لشعورهم بتقصير الطلبة. وبالرجوع إلى الأدب النفسي والتربوي يتضح أن هناك أسسا لتنمية الدافعية تنطلق من الأسس النظرية وليست عملية عشوائية (قطامي,2010)، وهذا ما تفتقر له الممارسات من قبل المربين وفق ملاحظات الباحثين الميدانية اثناء العمل، فقد لاحظا أن الإجراءات التقليدية لا تحل مشكلة تدني الدافعية لدى بعض الطالبات, ولا تغير من طرق عزوهن لأسباب فشلهن أو نجاحهن, بل على العكس قد تولد أساليب من التفكير السلبي حول الذات أو الآخرين. وهذا يؤكد على حاجة الطالبات إلى التدريب على العزو السليم لأسباب النجاح أو الفشل بما يؤدي إلى المثابرة, واستخدام الإستراتيجيات السليمة للأداء والتفكير بإيجابية بشكل أكبر. وقد اختارت هذه الدراسة عينتها من الطالبات في بداية

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مرحلة المراهقة، نتيجة للتغيرات التي تطرأ عليهن في الجوانب التطورية المختلفة، بالإضافة إلى احتياجاتهن إلى التدريب على الطرق السليمة في العزو والتعامل مع التحديات المختلفة التي تواجههن، وخصوصًا في المجالات الأكاديمية، والعقلية، والانفعالية، والحياتية بشكل عام. لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي مبني على نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية لواء سحاب.

وقد عمدت هذه الدراسة الى التحقق من الفرضية التالية: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز تعزى للبرنامج التدريبي المستند إلى نظرية العزو.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية نظرية العزو حيث أن الأفراد الذين يعزون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل داخلية ذاتية يتوقع نجاحهم في المستقبل، بينما الذين يعزونها إلى عوامل خارجية فإنه يتوقع فشلهم في المرات اللاحقة، وتكمن الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي: أولًا– تبني الدراسة لنظرية العزو العزو في برامجها, حيث تلعب هذه النظرية دورًا مهمًا في نجاح الطالب الدراسي وتوافقه الشخصي, وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة حسب علم الباحثة في الأردن التي استندت إلى نظرية العزو لبناء البرنامج التدريبي. ثانيًا– تزويد الباحثين بالأدب النظري والدراسات السابقة ومقاييس موثوقة متعلقة بالعزو والدافعية للانجاز. ثالثًا– ترفع هذه الدراسة من مستوى الوعي بأهمية العزو.

أما الأهمية العملية فإن هذه الدراسة تسعى إلى: أولًا– التنبيه إلى ضرورة عمل برامج قائمة على العزو لتنمية الدافعية, وبذلك يمكن أن يستفيد المهتمون من إجراءات هذه الدراسة في بناء برامجهم لتنمية الدافعية. ثانيًا– تزود الدراسة ببرنامج تدريبي قابل للتطبيق من قبل المهتمين في الميدان التربوي. ثالثًا– يمكن أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المختصين عند التخطيط للبرامج التي تسعى لتنمية دافعية الإنجاز لدى الطالبات.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مبني على نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية لواء سحاب.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الاجرائية:

- **البرنامج التدريبي:** مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات المنظمة والمخطط لها, والمستندة إلى نظرية العزو, ويتكون من المواقف والتدريبات التي تعزز طرق العزو السليمة لأسباب النجاح والفشل لدى الطالبات حيث يتم تعليمها في ضوء مواقف متنوعة كالقصص ولعب الأدوار, بهدف تنمية دافعية الإنجاز.
- **دافعية الإنجاز (Achievement Motivation):** حاجة الفرد إلى تحقيق أهداف معينة، وتمثل الاستعداد يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته للوصول إلى مستوى التفوق والامتياز (Atkinson, 1974).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بالدرجات التي يحصل عليها أفراد الدراسة من خلال اجابتهم على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في هذه الدراسة.

الحدود والمحددات:

تحدد الدراسة الحالية بالآتي:

1- الحدود المكانية: يقتصر البحث على عينة مكونة من طالبات الصف السابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب.
2- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2018/2017.
3- الأدوات المستخدمة في البحث وخصائصها السيكومترية ممثلة بالبرنامج التدريبي المُعد, ومقياس دافعية الإنجاز.

الدراسات السابقة

تم التوصل إلى عدد من الدراسات التي تناولت فاعلية برامج تدريبية مستندة إلى نظرية العزو بالإضافة إلى الدراسات ذات الصلة بدافعية الإنجاز.

أولًا–دراسات المتعلقة بالعزو

أجرت موسى (2000) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على أنماط العزو السببي التحصيلي في مادة اللغة الانجليزية لدى أطفال الصف السادس الأساسي في منطقة صويلح. حيث شملت العينة (74) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياس السببية ثنائي البعد لأنماط العزو. وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار البعدي لأنماط العزو السببي في تحصيل مادة اللغة الانجليزية، مما يدل على أن البرنامج التدريبي كان فعالًا في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

وهدفت الدراسة التي أجراها الزق (2011 أ) التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية العزو السببي في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة الجامعيين. وقد أجريت الدراسة على (150) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة الأردنية, تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد استخدم الباحث اختباريين تحصيليين في علم النفس أحدهما قبلي والآخر بعدي وشمل الإختبار التحصيلي موضوعات في الدافعية والذكاء والحاجات الإنسانية, وكذلك تم تطبيق البرنامج التدريبي المبني على نظرية العزو. وأشارت النتائج لوجود فعالية للبرنامج التدريبي في رفع مستوى التحصيل في مادة علم النفس لدى طلبة المجموعة التجريبية في حين لم تجد الدراسة أثرًا للجنس أو تفاعله مع البرنامج.

أما الدراسة التي أجراها الزق (2011 ب) فقد هدفت التعرف أثر التدريب في العزو السببي ومستوى التحصيل في الفعالية الذاتية الأكاديمية المدركة للطلبة والمواظبة على الدراسة. وتكونت العينة من (128) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى في الجامعة الأردنية, وطبقت الدراسة برنامجًا تدريبيًا قائمًا على نظرية العزو، بالإضافة إلى تطبيق قبلي وبعدي لمقياسي المواظبة على الدراسة والكفاءة الأكاديمية المدركة. وقد توصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الأداء البعدي على مقياسي المواظبة والكفاءة الذاتية الأكاديمية، مما يشير إلى أن التدريب على العزو يسهم في زيادة المواظبة والكفاءة الذاتية.

وأجرت سليمان (2012) دراسة هدفت الكشف عن توجهات المسؤولية التحصيلية (داخلية, خارجية) التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تعديل أنماط العزو السببي من أسباب خارجية إلى أسباب داخلية. حيث قامت الباحثة ببناء مقياس في توجهات المسؤولية التحصيلية وبناء برنامج مستند إلى نظرية العزو السببي لواينر (Wiener). وتكونت عينة الدراسة من (27) طالبة تم توزيعهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة في الأداء البعدي على مقياس التوجهات التحصيلية، في حين لم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق دالة في التوجيهات التحصيلية تعزى للتفاعل بين الصف ومستوى التحصيل.

واجرت أبو هلال (2016) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية التدريب على التوجهات الهدفية في موقع العزو السببي, حيث تكونت العينة من (69) طالبة في الصف العاشر في مدرسة تلاع العلي في الأردن, تم توزيعهن عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة, حيث قامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي في التوجهات الهدفية لمحاولة تعديل موقع العزو السببي,حيث تألف من (14) جلسة تدريبية. واستخدمت الباحثة مقياس التوجهات الهدفية ومقياس العزو السببي, وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية تفوقت على الضابطة في الأداء البعدي على مقياس العزو السببي, مما يشير إلى أن التدريب على التوجهات الهدفية عملت على تعديل موقع العزو السببي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية.

ثانيًا–الدراسات المتعلقة بدافعية الإنجاز

قامت محمود (1994) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج لتعزيز دافعية الإنجاز عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة, وتوجيههم نحو التفكير الإنجازي, وشملت عينة الدراسة (62) طالبًا وطالبة في الصف السابع قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس في درجة دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الغزو (1994) إلى التحقق من أثر التدريب على الدافعية في رفع مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل، وتكونت العينة من ثلاث شُعب دراسية للصفين الخامس والثامن في الأردن، وقد تم تطبيق اختبار دافعية الإنجاز الذي طوره موسى (1987) للبيئة العربية، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي في الرياضيات. وكشفت نتائج الدراسة عن أن طالبات المجموعة التجريبية تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في الأداء البعدي على مقياس دافعية الإنجاز، واختبار التحصيل، مما يشير إلى أن التدريب على الدافعية ينمي دافعية الإنجاز والتحصيل لدى الطالبات.

أما دراسة أبو شقير (2001) فقد هدفت التعرف إلى فاعلية تدريب طالبات الصف الثاني الثانوي في الأردن على الدافعية لتنمية دافعيتهن للإنجاز، وقد تكونت العينة من (24) طالبة, تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبة وضابطة في كل منهما (21) طالبة, حيث قامت بتطبيق مقياس دافعية الإنجاز لهيرمان الذي طوره موسى, بالإضافة إلى تطبيق برنامج تدريبي من إعدادها, وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في تحصيلهم الدراسي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية, في حين لم تظهر أية فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين في مقياس دافعية الإنجاز .

وفي دراسة أجراها الهيلات (2004) هدفت إلى التحقق من فاعلية التدريب على استراتيجية تعليم الذات في توكيد الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصفين التاسع والسادس في الأردن, وتكونت العينة من (80) طالبًا, تم تقسيم كل صف إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات منها برنامج تدريبي مبني على استراتيجية التعليم الذاتي, واختبار الدافعية

للإنجاز. وأشارت النتائج إلى تفوق لمجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس دافعية الإنجاز لدى الصفين السادس والتاسع الاساسيين تعزى للبرنامج التدريبي, وتفوق طلاب الصف السادس على طلاب الصف التاسع في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز.

وفي دراسة اجراها بقيعي (2004) هدفت التعرف إلى فعالية برنامج تدريبي للمهارات فوق المعرفية في دافعية التعلم والتحصيل. حيث تكونت العينة من (72) طالبًا من الصف العاشر, تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (36) طالبًا للمجموعة. وتم تطبيق مقياس التحصيل ومقياس الدافعية للتعلم بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المصمم لتعلم مهارات التفكير فوق المعرفي. وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على المقياسين, مما يشير إلى فاعلية البرنامج.

وقام أبو زيد (2005) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي, وتكونت العينة من (79) طالبًا وطالبة من الأفراد ذوي صعوبات التعلم, تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وعددها (43) ومجموعة ضابطة وعددها (36). وقد استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي كمقياسين قبلي وبعدي بالإضافة إلى البرنامج التدريبي الذي أعده. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياسين في الأداء البعدي صالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي.

وهدفت دراسة الرابغي (2005) التعرف إلى أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز, حيث تكونت العينة طلبة من الصف الأول ثانوي في المملكة العربية السعودية تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد كل منها (37) طالبًا, وتم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز المقنن على البيئة السعودية, ثم قام الباحث بتدريب الطلاب على برنامج عادات العقل. وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس دافعية الإنجاز, مما يشير إلى كفاءة البرنامج التدريبي المعد.

وهدفت دراسة العويهان (2007) التعرف إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة, وتكونت العينة من (80) طالبًا وطالبة من المرحلة المتوسطة في الكويت, حيث تم توزيع طلبة الجنس الواحد عشوائيًا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. حيث استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز, واختبار للتحصيل, بالإضافة إلى البرنامج التدريبي. واسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية, بالإضافة إلى تفوق الإناث على الذكور على ذات المقياس, في حين لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل البرنامج التدريبي والجنس في تنمية الدافعية.

وقام اوكونل (O'Connell, 2009) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى تأثير أنواع الذكاءات المتعددة في دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة المتوسطة, وشكلت العينة مدرستين متوسطتين في شمال شرق أوهايو في الولايات المتحدة الامريكية, وتم ملاحظة (6) طلاب وطالبات, وإجراء مقابلات, والرجوع لتقارير المعلمين, وتحليل الحصص الدراسية. وتوصلت الدراسة إلى أن دافعية الإنجاز وأداؤهم الأكاديمي تحسن بواسطة استخدام المعلم للتعليم المتمركز حول أنواع الذكاءات المفضلة للطلبة وتكيفهم مع المدرسة, بالإضافة إلى تأثيره الإيجابي في تعلمهم.

وقامت البداوي (2010) ببناء برنامج تعليمي تعلمي استندت فيه على التعلم المستند إلى الدماغ للكشف عن أثره في التحصيل ودافعية الإنجاز, وبلغ عدد أفراد العينة (120) طالبًا وطالبة من الصف الخامس في عمان, تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة, بواقع (60) طالبًا وطالبة للمجموعة, وقامت الباحثة بإعداد و تطبيق اختبار تحصيلي في اللغة العربية, ومقياس

دافعية الإنجاز من إعداد موسى (1981) كاختبارات قبلية وبعدية بالاضافة إلى برنامج تعلمي تعليمي مستند إلى مبادئ الدماغ. وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على اختبار تحصيل اللغة العربية ومقياس دافعية الإنجاز.

وأجرت العدوان (2017) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في الدافعية الأكاديمية مستند إلى نموذج (ARCS) على مركز الضبط الداخلي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في منطقة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (94) طالبة تم توزيعهن عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة, حيث بلغ عدد أفراد كل منها (47) طالبة. واستخدمت الباحثة مقياسي تقدير الذات ومركز الضبط الداخلي كإختبارين قبلي وبعدي, وطبقت البرنامج التدريبي الذي قامت بإعداده. وأشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياسي تقدير الذات ومركز الضبط الداخلي لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات ذات الصلة بنظرية العزو أن بعضها قام ببناء برامج تدريبية مبنية على النظرية للتعرف الى تأثيره في التحصيل كدراسة موسى (2000) ودراستي الزق (2011أ,ب), أما عن الدراسات الأخرى فقد استخدمت برامج تدريبية لتغيير العزوات لدى أفرادها بوصف العزو متغيرًا تابعًا وليس مستقلًا كما في الدراسة الحالية كدراسة سليمان (2012), ودراسة أبو هلال (2016). وتم تطبيق هذه الدراسات على عينات مختلفة من طلبة المدارس والجامعات, وقد توصلت الدراسات التي استخدمت برامج مبنية على نظرية العزو إلى فاعلية هذه البرامج في تنمية المتغيرات المختلفة مما يشير إلى أهمية التدريب على استراتيجيات هذه النظرية التي تغير العديد من المظاهر والأداءات الأكاديمية والعقلية والإنفعالية لدى الطلبة.

كما يتضح من الدراسات ذات الصلة بدافعية الإنجاز أنها قد استخدمت برامج تدريبية مختلفة لتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة, كدراسة محمود (1994), ودراسة الغزو (1994) وأبو شقير (2001) اللتان استخدمتا برامج الدافعية لتنمية دافعية الإنجاز, وكذلك دراسة الهيلات (2004), والبقيعي (2004), وابو زيد (2005), بالإضافة إلى العويهان (2007), وأوكونيل (2009), حيث تنوعت البرامج التي عملت على تنمية دافعية الإنجاز كبرامج الدافعية والتعليم الذاتي وعادات العقل والتعلم المستند إلى الدماغ, فقد كان متغير دافعية الإنجاز في جميع الدراسات متغيرًا تابعًا, كما طبقت تلك الدراسات على عينات من طلبة المدارس في المرحلتين الأساسية والثانوية, وهي تتفق بذلك مع الدراسة الحالية في عينتها. وقد توصلت تلك الدراسات أن جميع البرامج المستخدمة عملت على تنمية دافعية الإنجاز, باستثناء دراسة أبو شقير (2001) مما يشير إلى أن التدريب يعمل على تنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

وبعد مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة, يتضح أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة التي استخدمت نظرية العزو كمتغير مستقل لكنها تختلف عنها في المتغيرات التابعة المستخدمة إذ استخدمت الدراسة الحالية دافعية الإنجاز, ولا يوجد أي من تلك الدراسات استخدمت المتغيرات نفسها. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت دافعية الإنجاز كمتغير تابع, لكنها اختلفت معها في المتغير المستقل, حيث استخدمت تلك الدراسات برامج تدريبية مختلفة عن برنامج مستند إلى نظرية العزو.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental Design)، لملاءمته لأغراض الدراسة.

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تصميم الدراسة

إذ تم تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء سحاب، من خلال تطبيق برنامج مستند إلى نظرية العزو على طالبات المجموعة التجريبية وقياس دافعية الإنجاز على المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج، والجدول (2) يظهر تصميم الدراسة.

جدول (2): تصميم الدراسة تبعا للمجموعات وتطبيق القياسين القبلي والبعدي والمعالجة

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
E R (27)	O1	X	O1
C R (29)	O1		O1

حيث تشير الرموز السابقة إلى ما يلي:

E: المجموعة التجريبية. C: المجموعة الضابطة.

X: المعالجة (البرنامج التدريبي) O1: تطبيق مقياس دافعية الإنجاز القبلي والبعدي.

أفراد الدراسة:

تم اختيار أفراد الدراسة من طالبات الصف السابع الأساسي في مدرسة حفصة بنت عمر الثانوية للإناث في لواء سحاب خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2018/2017. حيث تم اختيار شعبتين عشوائيًا لتمثل إحداهما المجموعة الضابطة والبالغ عدد أفرادها (29) طالبة، والأخرى المجموعة التجريبية والبالغ عدد أفرادها (27) طالبة.

أداتا الدراسة:

تم استخدام أداتين لتحقيق أغراضها وهي مقياس دافعية الإنجاز, والبرنامج التدريبي كالتالي:

أولًا– مقياس دافعية الإنجاز

استخدمت هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز الذي أعده هيرمان (Herman), وطبقته البداوي (2010) على طلبة الصف الخامس في العاصمة عمان بالأردن. ويتكون المقياس من (28) وتم التحقق من صدقه بطريقة صدق المحكمين, حيث اقترح المحكمون حذف احدى فقرات المقياس الأصلي, وتعديل بعض الصياغات, وبذلك أصبح المقياس يتكون من (27) فقرة. كما قامت البداوي بالتحقق من الثبات بطريقتي الإعادة والإتساق الداخلي(كرونباخ ألفا), وقد بلغ معامل ثبات الإعادة (0.76), كما بلغ معامل ثبات الإتساق الداخلي (0.84).

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين: أولًا– صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على (8) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وتم اعتماد معيار (80%) كنسبة إتفاق لقبول الفقرة, وقد نالت جميع فقرات المقياس موافقة المحكمين باستثناء الفقرة (24) تم حذفها، كما تم إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية استنادًا إلى آراء

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المحكمين. ثانيًا– صدق البناء، حيث تم التحقق منه للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها, ومن ثم احتساب معاملات الارتباط بين الفقرات, إذ تراوحت معاملات ارتباط فقرات مقياس دافعية الإنجاز بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.22 – 0.72), وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات صدق تؤهله للإستخدام في الدراسة الحالية. كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون فقرات مقياس دافعية الإنجاز بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.50	10	*0.41	19	*0.22
2	*0.41	11	*0.30	20	*0.70
3	*0.54	12	*0.27	21	*0.27
4	*0.52	13	*0.39	22	*0.70
5	*0.70	14	*0.50	23	*0.41
6	*0.60	15	*0.41	24	*0.27
7	*0.72	16	*0.45	25	*0.41
8	*0.41	17	*0.50	26	*0.46
9	*0.51	18	*0.41	27	*0.54

*دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=0.05)

كما تم التحقق من ثبات مقياس دافعية الإنجاز بطريقتين: أولًا– تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (test–retest)، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالبة، ثم احتسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين على أداة الدراسة ككل، حيث بلغ معامل ثبات الإعادة (0.80). ثانيًا– احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (معادلة كرونباخ ألفا) من خلال استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على التطبيق الأول, وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي (0.86).

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من (27) فقرة, (16) فقرة منها يتبعها (5) بدائل, و(11) فقرة يتبعها(4) بدائل, ويتم تصحيح الفقرات الفقرات الموجبة ذات البدائل الخمسة على النحو الآتي: (أ=5, ب=4, ج= 3, د=2, هـ =1), كما يتم تصحيح الفقرات الموجبة ذات البدائل الأربعة على النحو الأتي (أ =4, ب=3, ج=2, د=1). أما الفقرات السالبة فيتم تصحيحها بشكل معكوس, علمًا بأن الفقرات السالبة في المقياس هي: (1, 3, 9, 10, 15, 16, 26, 27). وقد تم اعتماد المتوسطات الحسابية الكلية لاحتساب استجابة الأفراد على المقياس الذي تراوح مداه بين (1 – 5) .

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانيًا– البرنامج التدريبي المستند لنظرية العزو:

تم بناء البرنامج التدريبي بالاستناد إلى نظرية العزو والتي قام ببنائها واينر (Winer, 1992)، والاستفادة من أبعادها القائمة على العزو الداخلي المتغير, والنتائج المترتبة على ذلك في صياغة الجلسات التدريبية التي تعكس مفهومها. بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات السابقة فيما يخص البرامج التدريبية المستخدمة؛ كدراسة موسى (2000), ودراستي الزق (2011 أ) (2011 ب), من أجل تحديد الوقت اللازم لكل جلسة والأدوات اللازمة، وكذلك الإجراءات والاستراتيجيات التي يجب اتباعها لتحقيق الأهداف العامة، والخاصة بكل جلسه تدريبية.

1– الهدف العام للبرنامج المستند لنظرية العزو:

- تنمية الدافعية للإنجاز.

2– الأهداف الخاصة للبرنامج المستند لنظرية العزو:

- التعرف على معنى الضغط واستنتاج الأسباب المتوقع إدراجها تحت الضغط وإدارته.
- التعرف إلى العزوات الخارجية القابلة للضبط والغير قابلة للضبط وكيفية تجنبها.
- تبني الطالبة اهدافها وكيف تعزو فشل أو نجاح خططها.
- إدراك الطالبة كيف تنظم وقتها وكيف تنظم مهامها حسب الوقت المتاح.
- اكتشاف المدى الذي تحتاجه الأهداف وكيف تؤثر طريقة العزو في تحقيقها
- تحديد مدى تأثير عزو النجاح إلى المحاولة على الأداء.
- التعرف إلى العوامل التي يمكن أن تُعزى إلى الحب.
- التعرف على صفات المفكر المثابر والعلاقة بين المثابرة والعزو.
- استنتاج الطالبة دور العزو لأسباب النجاح أو الفشل للوصول إلى الهدف.
- التعرف على العزو الداخلي والخارجي الثابت وغير الثابت.
- التعرف على العزو الخارجي الثابت وغير الثابت وإلى أي مدى يمكن قبوله.

3– جلسات البرنامج :

يتكون البرنامج التدريبي من (21) جلسة تدريبية, تشمل التدريب على جميع مجالات العزو الداخلي والخارجي, الثابت والمتغير, حيث تمثل كل جلسة مواقف متنوعة ومشكلات قد تواجه الطالبة في حياتها اليومية, بالإضافة الى عرض المهارات بشكل مباشر وتوضيحها قبل البدء بتطبيقها خلال الجلسات التدريبية.

4– الاستراتيجيات المستخدمة في العزو

الحوار والمناقشة،العصف الذهني، التعلم من خلال اللعب، الإستدلال، التعلم التعاوني، التأمل الذاتي، سرد القصص، التدريس المباشر، أسلوب لعب الدور.

5– المواد والأدوات المستخدمة:

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التعزيز المادي والمعنوي، والتغذية الراجعة, والتدريب. برنامج العرض (Power Point), السبورة, الأقلام الملونة, أدوات مختلفة للتدريب. أوراق العمل, والعروض التقديمية المعدة مسبقًا من أجل الجلسات. جهاز عرض (Data Show). ملف انجاز الطالب.

6- التقويم في البرنامج

اوراق العمل لتقويم اداء الطالبات. الواجبات المنزلية. طرح الاسئلة. التغذية الراجعة

7- صدق البرنامج

تم التحقق من صدق البرنامج من خلال عرضه على(5)من المحكمين ذوي, وذلك للتأكد من ملاءمة البرنامج وصدق محتواه, وصلاحية الأهداف والإستراتيجيات التي تستخدم, كذلك عدد الجلسات والمدة الزمنية اللازمة له, واستنادًا لرأي المحكمين فقد تم إجراء التعديلات التي ركزت على إضافة بعض الأنشطة للجلسات التدريبية وحذف الأنشطة غير المنسجمة مع الأهداف, بالإضافة إلى بعض الأخطاء اللغوية وتعديل بعض الصياغات.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

1. التحقق من صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة
2. توزيع أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
3. بناء البرنامج التدريبي المستند إلى نظرية العزو وجلساته وتحديد خطة العمل بالجلسات التدريبية الخاصة بالطلبة.
4. إعداد دليل البرنامج التدريبي الذي استند إلى نظرية العزو وتحكيمه والحصول على اذن التطبيق وكتب تسهيل المهمة
5. تطبيق الباحثة لمقياس دافعية الإنجاز على عينتي الدراسة التجريبية والضابطة وذلك كقياس قبلي، ثم تطبيق البرنامج التدريبي على العينة التجريبية وتقديم الارشادات والمعلومات المتعلقة بجديتهم في التعامل مع جلسات البرنامج والسرية, وتوضيح الهدف من تطبيق البرنامج لهم، ثم تطبيق القياس البعدي على المجموعتين وذلك من قِبل الباحثة نفسها.
6. تفريغ نتائج الدراسة في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) ثم معالجتها واستخراج النتائج.
7. الخروج بالمقترحات والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المستند لنظرية العزو.المتغير التابع: دافعية الإنجاز.

المعالجة الإحصائية:

لاختبار الفرضية تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (Spss V.23) لاحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى إجراء تحليل التباين الأحادي المصاحب (One-Way ANCOVA).

الإصدار الرابع - العدد السادس والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج الدراسة ومناقشتها

للتحقق من صحة **الفرضية والتي نصّت على" لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز تعزى للبرنامج المستند إلى نظرية العزو"**، تم فحص الفروق التي تعزى لأثر متغير المجموعة في الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المجموعتين التحريبية والضابطة على كل من القياسين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز، كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة المجموعتين التحريبية والضابطة على كل من القياسين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز

المجموعة	القياس القبلي		القياس البعدي		العدد
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري	
التجريبية	3.49	0.30	3.96	0.26	27
الضابطة	3.51	0.42	3.59	0.41	29
المجموع	3.50	0.37	3.77	0.39	56

ويظهر الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير المجموعة، ولمعرفة تأثير ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب لتحديد تأثير تلك الفروق والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول(5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي المصاحب لفحص فاعلية البرنامج التدريبي في الدّرجة الكلية لدافعية الإنجاز.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الإحصائيّة
الاختبار القبلي	1.233	1	1.233	12.477	0.00
المجموعة	1.990	1	1.990	20.149	*0.00
الخطأ	5.236	53	.099		
الكلي	8.379	55			

* قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05).

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز بين المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي لمقياس دافعية الإنجاز حيث بلغت قيمة اختبار (ف) (20.149) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05)، وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ تفوق الطلبة في المجموعة التجريبية الذين بلغ متوسط درجاتهم على القياس البعدي (3.96)، على الطلبة في المجموعة الضابطة الذين بلغت متوسط درجاتهم على

القياس القبلي (3.59)، مما يشير إلى أن أداء المجموعة التجريبية على القياس البعدي قد تحسن بصورة ملحوظة بفضل التدريب على البرنامج التدريبي المستند لنظرية العزو.

واستنادًا إلى هذه النتيجة فإنه يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية الصفرية البديلة التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (α=0.05) في دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربيةوتعليم لواء سحاب تعزى للبرنامج التدريبي المستند لنظرية العز.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي المستند إلى نظرية العزو يعد نشاطًا جديدًا وغير تقليدي مقارنة مع طبيعة التعلم الذي تخضع له الطالبات أثناء الحصص الصفية, بالإضافة إلى أن الكثير من المواقف التي تضمنها البرنامج كانت منسجمة مع خصائص الطالبات واحتياجاتهن, وقد ظهر ذلك للباحثة أثناء التطبيق من خلال مشاركتهن وتفاعلهن مع المواقف, وحرصهن على الحضور في جميع جلسات البرنامج, كما كُنَّ كثيرًا ما يظهرن عبارات تمثل انسجامهن واستمتاعهن خلال الجلسات. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا من منظور نظريات دافعية الإنجاز كنظريتي ميكليلاند وأتكنسون فيما يتعلق بالميل للنجاح والخوف من الفشل والقيمة المترتبة عليهما، فتدريب الطالبات على نظرية العزو والتركيز أثناء التدريب على النتائج المترتبة على العزو السببي لأسباب النجاح والفشل، من حيث أن العزو لأسباب داخلية ثابتة أو خارجية ثابتة قد يؤدي في المرات اللاحقة إلى عدم الوصول إلى الإنجاز المرجو أو الفشل، لأنها لن تبذل الجهد المطلوب منها، وبذلك يمكن أن يكون ذلك محفزا للطالبات على تعديل العزوات مرتبطة بالجهد التي تقود في النهاية إلى المثابرة لتحقيق الأهداف المرجوة.

واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي توصلت إلى أن برامجها التدريبية (على الرغم من اختلافها في طبيعة البرامج مع المستخدم في هذه الدراسة) عملت على تنمية دافعية الإنجاز لدى عيناتها؛ كدراسة هلال (2016) التي أشارت إلى فاعلية برنامج مستند إلى التوجهات الهدفية في موقع العزو السببي على مقياس العزو لصالح المجموعة التجريبية, ودراسة محمود (1991) التي أثبتت فاعلية البرنامج المبني في تعزيز دافعية الإنجاز لدى الأطفال في الطفولة المتأخرة, وكذلك الدراسات التي عملت في برامجها على الدافعية لتنمية دافعية الإنجاز كدراسة الغزو (1994).

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبو شقير(2001) التي لم تتوصل إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز.

التوصيات

تقترح الدراسة الحالية عددًا من التوصيات, وذلك بالإعتماد على ما توصلت إليه النتائج

1- دمج أساليب العزو السببي في المناهج المدرسية المختلفة, من خلال إضافة أسئلة تحفز تفكير الطالب في الإسباب وراء النتائج.
2- تدريب طالبات الصف السابع بشكل منتظم لتعديل عزواتهن بشكل سليم.
3- استخدام البرنامج التدريبي مع الطلبة الذين يعانون من مشكلة بسبب عزوهم وخصوصًا إذا ما كان العزو خارجي غير قابل للضبط (كالحظ).
4- إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير البرنامج المستند على العزو على دافعية الإنجاز مع فئات عمرية مختلفة ومع الذكور وكذلك مع الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

المراجع:

أولًا – المراجع العربية

ابو جادو, صالح (2004). **علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة**. دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

أبو دية, اشرف (2006). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافعية الإنجاز والذكاء الإنفعالي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الزرقاء الحكومية**. رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الهاشمية, الزرقاء, الأردن.

أبو زيد, هيثم (2005). **أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا, الأردن.

ابو شقير, نائلة (2001). **أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاردنية, عمان, الاردن.

أبو هلال, هند (2016). **فاعلية برنامج تدريبي مستند الى التوجهات الهدفية في موقع العزو السببي**. رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة اليرموك, أربد, الاردن.

البداوي, تغريد (2010). **فاعلية برنامج تعلمي تعليمي مبني على التعلم المستند الى الدماغ في التحصيل ودافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الخامس الاساسي في مديرية تربية عمان الرابعة**. رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة البلقاء التطبيقية, السلط, الاردن.

بقيعي, نافز (2004). **أثر برنامج تدريبي للمهارات فوق المعرفية في التحصيل والدافعية للتعلم**. رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة اليرموك, أربد, الاردن.

تركي, آمنة (1990). **دراسة دافعية الإنجاز: تطورها وتباينها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة قطر**. رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة عين شمس, القاهرة, مصر.

الحارثي، صبحي (2014). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية**, جامعة بنها، 25 (98)، 1- 47.

حسن, علي حسن (1989). المرأة وافعية الإنجاز. دراسة مقارنة لدافعية الإنجاز وبعض الخصائص المعرفية. **مجلة العلوم الاجتماعية**, مج(17), جامعة الكويت, الكويت.

خليفة, عبد اللطيف (2005). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة, دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الرابغي, خالد (2005). **أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة البلقاء التطبيقية, السلط, الاردن.

الزق, أحمد (2011 أ). فاعلية برنامج للتدريب على العزو السببي في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة الجامعيين. **دراسات العلوم التربوية**, المجلد(38), الملحق(2)

الزق, أحمد (2011 ب). أثر التدريب في العزو السببي ومستوى التحصيل في الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدرسة للطلبة والمواظبة على الدراسة. **دراسات العلوم التربوية**, المجلد(38), العدد (2).

سليمان, هاجر (2012). **أثر برنامج تعليمي في تعديل توجهات المسؤولية التحصيلية لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا في الاردن**. رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة اليرموك, اربد.

العتوم, عدنان؛ وعلاونة, شفيق؛ وجراح, عبد الناصر؛ وغزال, معاوية (2005). **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**. عمان,دار المسيرة .

العدوان, إيمان (2017). **أثر برنامج تدريبي في الدافعية الأكاديمية مستند إلى نموذج(ARCS) على مركز الضبط الداخلي وتقدير الذات لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في منطقة عمان**. رسالة دكتوراه غير منشورة, الجامعة الأردنية.

العواملة, حابس (2010). الدافعية. الأهلية للنشر والتوزيع, الأردن.

العويهان, ابراهيم (2007). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الدافعية في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة عمان العربية للدراسات العليا,عمان .

غباري, ثائر (2008).**الدافعية النظرية التطبيق**. عمان, دار المسيرة.

غباري, ثائر وشعيرة, خالد (2011). **اساسيات في التفكير**. عمان, المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الغزو, إيمان (1994).**أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الاساسيين في لواء المزار الجنوبي**. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة مؤتة, الاردن, الكرك.

الفرحاتي, السيد محمود (2005). **سيكولوجية العجز المتعلم**. المكتب الجامعي الحديث.

الفرماوي, حمدي (2004). **دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والإتجاهات المعاصرة**. دار الفكر العربي, القاهرة.

فيشل, روث (2010). **غير أي شيء تقريبًا خلال 21 يوما**. مكتبة جرير, الرياض.

قطامي, يوسف (2010).**علم النفس التربوي النظرية والتطبيق**. الاردن, عمان, دار وائل للنشر والتوزيع.

محمود، نائلة (1994). **فاعلية برنامج لتعزيز دافعية الإنجاز عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتوجيههم نحو التفكير الإنجازي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

ملحم, سامي (2001). **سيكولوجية التعلم والتعليم** . عمان ,دار المسيرة .

موسى, عربية (2000). **أثر برنامج تدريبي على أنماط العزو السببي التحصيلي في مادة اللغة الانجليزية لدى أطفال الصف السادس الأساسي في منطقة صويلح** . رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية, الأردن.

نشواتي, عبد الحميد (1986). **علم النفس التربوي**. دار الفرقان, عمان, الاردن.

النوايسة, فاطمة (2015). **اساسيات علم النفس**. الاردن, عمان, دار المناهج للنشر والتوزيع.

الهيلات, مصطفى (2004). **أثر استراتيجية التعليم الذاتي على توكيد الأطفال لذواتهم ودافعيتهم للإنجاز**. رسالة دكتوراه, جامعة عمان العربية للدراسات العليا,الاردن,عمان .

وديع, خليل (1995). **علم النفس التربوي**, ط1, دار المعرفة, بيروت, لبنان .

ثانيًا– المراجع الأجنبية

Akhtar,S (2010). Causal Attribution of careers Success Across Genders:APerspective Of Private Sector Organizatios, **World Applid Sciences Journal** 11 (6):646-652.
Atkinson, N. (1974). Educational Co-Operation in the Commonwealth: An Historical Study**. Series in Education, Occasional Paper** No. 1.
Deci, E. L., Koestner, R., & Ryan, R. M. (1999). **A meta-analytic review of experiments examining the effects of extrinsic rewards on intrinsic motivation. Psychological bulletin**, 125(6), 627-668.
Dembo,m.(1991). **Applying Educational Psychology in the classroom**, (4ed). Longman Publishing Group .USA.
Heider, F. (1958). **The psychology of interpersonal relations.** New York:Wiley.
Lindgren,H. (1980). **Educational Psychology in the classroom**, UK. Oxford University Press.
Malle, B. (2003**). Attributions as behavior explanations: Toward a new theory Preprint** .London University Press.
Martinko, M. J., Harvey, P., & Dasborough, M. T. (2011). Attribution theory in the organizational sciences: A case of unrealized potential. **Journal of Organizational Behavior**, 32(1), 144-149.
O'Connell, M. (2009). Implicit theories about intelligence and growth (personal best) goals: Exploring reciprocal relationships. **Educational Psychology**, 85 (2), 207- 223.
Ormrod, J. E. (2003**). Educational psychology, developing learners**. New jersy;Donnelley and sons company.
Seligman, M. (1998). Learned Optimism-How to Change your Mind and your Life. New York. NY: Vintage books.
Vispoel, W. P., & Austin, J. R. (1993). Constructive response to failure in music: The role of attribution feedback and classroom goal structure**. British Journal of Educational Psychology**, 63 (1), 110-129.
Weiner, B.(2004).**Attribution theory revisited: Transforming cultural plurality into theoretical unity** .In D.M . Mclnerney &S.V. Etten(Eds.),Big theories revisited(Vol.4, Research on sociocultural influences on motivation and learning, pp. 13-29). Greenwich, CT:Information Age Publishing.

"The Effectiveness of a Training Program based on Attribution Theory in the Developing of Achievement Motivation for Seventh Grade Students in Education Directorate in Sahab District."

ResearcherS:

AL-Hanof Mohammad AL-Dabaybah

Dr. Ahmad Mohammad Alzoubi

Abstract:

The purpose of the current study was to explore the effectiveness of a training program based on attribution theory in the developing of achievement motivation for seventh grade students in education directorate in Sahab district. The sample consisted of (57) female students, since it was divided into two groups experimental and control group. The experimental group consisted of (27) female students and the control group consisted of (30) female students. The study tools included achievement motivation measurement, as pre and posttests. In addition to a training program based on attribution theory.

The results showed that the impact of data level of statical significance ($\alpha = 0.05$) in the experimental and control groups in posteriori achievement motivation and thses differences favor the experimental group, results also indicate the effectiveness of the training program in developing the achievement motivation. Finally, the study provided recommendations in applying this training program on students with low levels of achievement motivation.

Keywords: Training program based on attributes theory, Achievement motivation, Seventh grade students.